

اعلم ان فرج الانبياء والانبيا واحب اليك من فرج العبد واعوذ فاعرف في صور الله ان كنت تعلم
ما اقر حقاً فرح عماد ونحوه قال لانه فرحت عليه وغفرت له ونحوه وقت عن فاني رؤوف رحيم
خاصة لمن اقرنا له بدين وهذا اقر بالدين من كل وجه ونحوه وقت عن امير المؤمنين رضي الله عنه
فاني اغفر محرمه لمن صلى علي خاتمة الحديث الثالث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينظر الى وجه الشيخ صباحاً ومساءً ويقول يا عبدى كبرستك ودفق
عظمتك ورق جلدك واقرب اجلك وحيان وقت قدومك الي فاستصمى متى فاني استصمى في عاتيك
ان اعذبك في النار لغيري الى آخره وكفى ان علي رضي الله عنه كان يذهب الى الجماعة لصلاة الفجر
مسرعاً فلحق شيخاً يمشي قدماه على السكينة والوقار وما مر على رضي الله عنه اكراماً له وتعتيماً
لشيبته حتى حان طلوع الشمس فلما دعا الشيخ باب المسجد ولم يدخل المسجد علم على انه كان
من التصاري فدخل على المسجد فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع فطول الركوع مقدار الركوع
حتى ادركه على رضي الله عنه فلما فرغ من صلوة قالوا يا رسول الله لمه طولت الركوع في هذه
الصلوة ما كنت تفعل مثل هذا فقال صلى الله عليه وسلم لما ركعت وقلت سبحان ربّي
العظيم كما كان وردني وارتيت ان ارفع رأسي جاءني جبريل عليه السلام ووضع جناحه
على ظهري واخذني طولاً كما ارفع جناحه رفعت رأسي فقالوا لم فعل هذا فقال ما سئلته عن ذلك فحضره جبريل
وقال يا محمد ان علياً كان يستعمل الجماعة فلحقني شيخاً انصراً بنا ولم يعلم على انه نصراني فحتمه لاجل شيبته وما تقدم
عليه وصنط حقه فامر به الله تعالى ان اخذ في الركوع حتى يدرك على صلاة الفجر وهذا ليس بمعجب
العجب ان الله تعالى امر به تعالى ان اخذ التمسح بجناحه حتى لا تطلع شفرة على رضي الله عنه لانه احرم النبي
فأمره الله تعالى باخذ الرسول في الركوع طولاً لاجل علي رضي الله عنه وقال ههنا الذي علمته من شيخ الفاني
مع انه كان نصرانياً حكاية اخرى لما قرهه وان استاذ ابى منصور الترمذي رحمه الله تعالى وكان يومئذ

ابن ثمانين سنة فرج قام لابي منصور الترمذي ان اطلب عبداً عمل ستاً وبنقري ويعتق عنه
فطلب ابو منصور مثل هذا لبعده فواجه فقالوا كيف تجد عبد ابن ثمانين سنة وهو يفتي على الرق
فرج ابو منصور الى امتداده واخبره عن مقالة الناس في اسبغ الايات هذا المقالة فوضع رأسه
على المراب وناجرت به وقال له ان المخلوق لا يحل من كونه اذا بلغ عليه ثمانين سنة بان يبقى على
الرق بل يعقفه فانما بلغت ثمانين سنة فيكون لا يعقفي من النار وانت كرم جواد عظيم
تغفور شكور حليم حكيم فاعتقه الله تعالى بحسن استفادته وحسن مناجاته
الحديث الرابع عن ابراهيم عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم بايام العلم ينتفع به في آخرته ودينه كتب الله له عمر الدنيا سبعة
الآلاف سنة صيام نهارها وقيام ليلاها مقبولاً غير مردود وعن ابراهيم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأت القرآن اعمال الكفو والاعمال الاعاجم والصور
اعمال الفقراء والتسبيح اعمال النساء والصدقة اعمال الاغنياء والتفكير اعمال الضعفاء والآدم
على اعمال الابطال قيل يا رسول الله وما اعمال الابطال قال طلب العلم فانه نور المؤمنين
في الدنيا والآخرة وقال محمد عليه السلام ان امة من امة العلم وعلى بابها فقل سمع النوارح هذا الحديث
حدوداً رضي الله عنه واجتمع عشرة نفر من كبارهم وقالوا سئال منه مسألة واحدة ونرى كيف
يجيبها فلو اجاب لكل واحد متاً جوباً آخر فلنعم انه عالم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اء واحد
مهم وقال باعلى العلم افضل ام المال فاجاب على رضي الله عنه قال العلم افضل من المال قال
باتي دليل قال العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قاروك وهامان وشداد وفرعون
وغيرهم فذهب بهذا الجواب فجا الآخر فسئال كما سئال الاول فاجاب على كما اجاب
الاول فقل باتي دليل فقال على المال محروسه والعلم محروسك فذهب الثاني وجاء
الثالث وسئال كما سئال الاول فاجاب على كما اجاب بهما وقال باتي دليل قال صاحب المال